



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2026/.....

رقم التسجيل:

الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ الثانوية في ضوء بعض المتغيرات
-دراسة ميدانية ب ثانوية لعويجي عمر ببلاية أولاد عدي لقبالة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس العيادي

الشعبة: علم النفس

إشراف الأستاذة:

أ.د/ بوضياف نوال

إعداد الطالبة:

جميات أميرة

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

"مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ"

بمشاعر مفعمة بالتقدير والامتنان، وبأرفع عبارات التوقير والاحترام، أتقدم
بجزيل شكري وعظيم ثنائي إلى الأستاذة الفاضلة والمشرقة القديرة:

الأستاذة الدكتورة / بوضياف نوال

أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

والتي تفضلت بقبول الإشراف على هذه المذكرة، فكانت لنا طيلة فترة
البحث السند العلمي والتوجيهي الراقي، ولم تبخل علينا يوما بفيض علمها،
وسديد نصحتها، وسعة صدرها. لقد أنارت لنا بملاحظاتها القيمة مسار هذا
البحث، وغرست فينا برصانتها العلمية وأخلاقها النبيلة روح المثابرة
والاجتهاد.

فإلى أستاذتنا الفاضلة، نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير، سائلين المولى عز
وجل أن يبارك في علمها وعمرها، وأن يجزيها عنا خير الجزاء، وأن يجعل
مجهودها معنا في ميزان حسناتها، ويديمها ذخرا للجامعة والبحث العلمي.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على توفيقه
وتيسيره.

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي إلى من كل مسيرتي بالدعم
والتشجيع، وسندني في كل خطوة... والدي العزيز "جميات
ابراهيم"، حفظه الله وأطال في عمره.

إلى الغالية التي رافقتني بدعواتها الصادقة في جوف الليل...
أمي الحبيبة.

إلى عائتي الغالية، كل باسمه وصفته، الذين لم يبخلوا علي يوما
بالحب والدعم والمؤازرة لتذليل كل الصعاب.

إليكم جميعا أهدي هذا البحث تخرجا وتقديرا.

جميات أميرة

شكر وتقدير

إهداء

فهرس الجداول

ملخص

Abstract

مقدمة: أ

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها: 4
- 2- فرضيات الدراسة: 5
- 3- أهمية الدراسة: 5
- 4- أهداف الدراسة: 6
- 5- تحديد المصطلحات الاجرائية: 6
- 6- الدراسات السابقة: 7
- 7- الخلفية النظرية: 12
- 7-1- مفهوم الأوهام الايجابية: 13
- 7-2- أسباب الأوهام الإيجابية: 13
- 7-3- خصائص الأوهام الإيجابية: 15
- 7-4- أنواع الأوهام الإيجابية: 16
- 7-5- النظريات المفسرة للأوهام الإيجابية: 17
- خلاصة: 19

الفصل الثاني

منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

- تمهيد: 27
- 1- الدراسة الاستطلاعية: 28

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:	28
2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:	28
3-1- نتائج وتطبيق الدراسة الاستطلاعية:	29
2- منهج الدراسة الأساسية:	29
3- حدود الدراسة الأساسية:	29
4- مجتمع الدراسة الأساسية:	29
5- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:	30
6- أدوات الدراسة الأساسية:	32
7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:	32
8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:	34
خلاصة الفصل:	35

الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:	37
2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:	40
3- استنتاج العام:	43
خاتمة:	45
قائمة المراجع:	48

الملاحق

فهرس الجداول

- جدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.....30
- جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.....31
- جدول 3: مصفوفة ارتباطات العبارات بالدرجة الكلية لمقياس الأوهام الإيجابية (ن=20).....33
- جدول 4: يوضح قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الأوهام الإيجابية.....34
- جدول 5: يوضح نتائج التوزيع اعتدالي للاستبيان.....37
- جدول 6: يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الأوهام الإيجابية (ن=60).....38
- جدول 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستويات الأوهام الإيجابية (ن=60).....38
- جدول 8: يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في الأوهام الإيجابية تبعا لمتغير الجنس.....39
- جدول 9: يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لمتغير الأوهام الإيجابية حسب المستوى الدراسي.....40

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ لدى تلاميذ الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في متوسطات أفراد العينة على مقياس الأوهام الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (60) تلميذاً وتلميذة ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة، كما تم الاستعانة في جمع البيانات بمقياس الأوهام الإيجابية وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة من وجهة نظرهم مرتفعة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الأوهام الإيجابية، تلاميذ المرحلة الثانوية، ثانوية لعويجي عمر.

Abstract:

The present study aims to identify the level of positive illusions among high school students in light of certain variables, as well as to detect differences in the mean scores of the sample members on the Positive Illusions Scale according to the variables of gender and academic level.

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was utilized. The study was conducted on a sample of (60) male and female students at Laouidji Omar High School in the municipality of Ouled Addi Guebala, M'Sila. Data were collected using the Positive Illusions Scale and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study yielded the following results:

- 1- The level of positive illusions among students at Laouidji Omar High School in the municipality of Ouled Addi Guebala, M'Sila, from their own perspective, is high.
- 2- There are no statistically significant differences in the level of positive illusions among students at Laouidji Omar High School in the municipality of Ouled Addi Guebala, M'Sila, attributable to the gender variable.
- 3- There are no statistically significant differences in the level of positive illusions among students at Laouidji Omar High School in the municipality of Ouled Addi Guebala, M'Sila, attributable to the academic level variable.

Keywords: Positive Illusions, High School Students, Laouidji Omar High School

مقدمة



مقدمة:

تعد المرحلة الثانوية من أهم وأدق المراحل التعليمية والعمرية في حياة الفرد، إذ تقترن بفترة المراهقة التي تشهد تحولات نفسية، معرفية، وانفعالية متسارعة، تضع التلميذ أمام تحديات مصيرية تتعلق ببناء هويته وتحديد معالم مستقبله الأكاديمي والمهني. وفي ظل هذه الديناميكية النفسية، يسعى التلميذ جاهدا لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وحماية ذاته من الإحباطات والضغوط المدرسية، وهو ما يدفعه شعوريا أو لا شعوريا إلى تبني بعض الآليات المعرفية والدفاعية، والتي برزت في أدبيات علم النفس الحديث تحت مسمى "الأوهام الإيجابية" (Positive\ Illusions).

حيث تمثل الأوهام الإيجابية، بحسب الطرح النظري الرائد لكل من "تايلور وبراون" (Taylor\ Brown)، منظومة من المعتقدات والتقييمات الذاتية التي يميل فيها الفرد إلى تضخيم قدراته وإمكاناته، وامتلاك نظرة تفاؤلية مفرطة نحو المستقبل، واعتقاد مبالغ فيه بالقدرة على التحكم في الأحداث المحيطة به. ورغم وصفها بـ "الأوهام"، إلا أنها تؤدي دورا وظيفيا حيويا في المنظومة النفسية للتلميذ؛ إذ تعمل كمصدات نفسية تعزز من دافعيته للإنجاز، وترفع من مستوى تقديره لذاته، وتمنحه طاقة إيجابية لمواجهة مشكلات المراهقة وضغوط التحصيل الدراسي والامتحانات المصيرية. (Taylor S. E., 1988, pp. 193-210)

ومع ذلك، فإن طبيعة هذه الأوهام الإيجابية ومستوياتها لا تظهر بشكل نمطي موحد لدى جميع المتعلمين، بل تتباين وتتأثر في ضوء جملة من المتغيرات الديموغرافية والشخصية والأكاديمية (مثل: الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي)، مما يجعل من دراسة هذه الفروق مطلبا سيكولوجيا وتربويا ملحا لفهم سلوكيات التلاميذ وتوجيههم نحو التوازن بين التفاؤل الدافع والواقعية المطلوبة.

وانطلاقا من هذه الأهمية السيكوتربوية، تبلورت فكرة الدراسة الحالية لتسليط الضوء على واقع الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ الطور الثانوي، والكشف عن طبيعة الفروق المتضمنة فيها تبعا لبعض المتغيرات الأساسية. وقد وقع الاختيار ميدانيا على "ثانوية لعويجي عمر" ببلدية



أولاد عدي لقبالة كبيئة للدراسة، للوقوف على الخصائص النفسية لمتعلميها، واستجابة لمتطلبات البحث المنهجية تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

- **الجانب النظري:** ويتضمن الفصل الأول الذي خصص لتحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضياتها، وضبط أهميتها وأهدافها المنشودة، مروراً بتحديد المفاهيم الإجرائية، واستعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الأوهام الإيجابية؛ تلاها استعراض الخلفية النظرية للمفهوم من حيث ماهيته، ممارساته، أبعاده النفسية، وأهميته في الوسط التربوي.
 - **الجانب التطبيقي (الميداني):** وتم تقسيمه إلى فصلين؛ حيث خصص الفصل الثاني للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية، وتحديد المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة الأساسي وعينتها، ووصف أدوات القياس السيكمترية والتحقق من صدقها وثباتها، مع استعراض الأساليب الإحصائية المستعملة.
- في حين خصص الفصل الثالث لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، لينتهي البحث باستنتاج عام، وخاتمة تتضمن جملة من التوصيات والاقتراحات، وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد المصطلحات الإجرائية.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية.
- 7-1- مفهوم الأوهام الإيجابية.
- 7-2- أسباب الأوهام الإيجابية.
- 7-3- خصائص الأوهام الإيجابية.
- 7-4- أنواع الأوهام الإيجابية.
- 7-5- النظريات المفسرة للأوهام الإيجابية.

خلاصة



1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يواجه شبابنا اليوم ولاسيما تلاميذ المرحلة الثانوية العديد من التحديات الأكاديمية التي تجعلهم يشعرون بالقلق في كيفية التعامل معها مما يعكس بعضا من السلبية على حياتهم ومشاعرهم وهنا تكون نقطة التحول أمام هؤلاء التلاميذ، فهل يستسلمون لهذه الظروف الطارئة أم أنهم سيرفعون شعار التحدي والإيجابية في مواجهتها وعدم السماح لها بأن تضعف من عزيمتهم أو تنتهكهم عن المضي قدما في تحقيق أهدافهم المستقبلية، فإذا اختاروا التحدي والإيجابية ومواجهة الظروف والمشكلات فإننا نتوقع من تلاميذنا أن يقيموا أنفسهم إيجابيا ويحددوا مواطن القوة لديهم فهي الدافع لتعزيز ذاتهم وتطوير أفكارهم من أجل رفع هرمون السعادة لديهم وتعميق الشعور بالإيجابية. (العبيدي، 2021، صفحة 49)

ويرى كل من (Taylor & Brown , 1988) ان التعزيز الذاتي باعتباره وهما إيجابيا قد يكون بمثابة مادة عازلة ضد الاحداث اليومية المجهدة او الاحداث التي تهدد الحياة، إذ تعمل الاوهام الإيجابية على تكوين اثار نفسية تقي الفرد وتحافظ على صحته العقلية وقدرتها على تحسين الذات فالفرد ينظر لذاته على انها تتحسن عبر الزمن ولذلك يميل الى إدراك الذات لديه ان تكون على متصل من الإيجابية. (العبيدي، 2021، صفحة 50)

وتعمل الاوهام الإيجابية على محاولات تحسين الذات موازنة بذات الآخرين وتعود نشأة مصطلح "الأوهام الإيجابية" إلى ورقة علمية نشرها تايلور وبراون في عام 1988. يؤكد نموذج تايلور وبراون (1988) أن بعض الاوهام الإيجابية منتشرة بشكل كبير في الفكر العادي وهي مرتبطة بالصحة العقلية للفرد. (Taylor & Brown, 1994)

ان للأوهام الإيجابية اثار عملية إذ ان لها القدرة على التوافق مع تحديات الحياة، وعلى الرغم من أن هذه الأوهام قد تساهم في دعم الثقة بالنفس والتخفيف من القلق، إلا أنها قد تصبح مصدر اضطراب إذا لم تكن مبنية على أسس واقعية، خاصة في البيئة المدرسية التي تتسم بالتنافس والضغط الأكاديمية.

وبالنظر إلى خصوصية تلاميذ المرحلة الثانوية، الذين يعيشون ضغوطا دراسية وتوقعات مستقبلية متزايدة، فإن دراسة الأوهام الإيجابية لديهم تكتسي أهمية كبيرة، خاصة في ظل تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس والمستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية.



التساؤل العام:

ومن هذا المنطلق، تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

ما مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة من وجهة نظرهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى/ ثانية/ الثالثة ثانوي)؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة من وجهة نظرهم مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقباله بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على الدور المحوري لثلاثية الأوهام الإيجابية: التقويم الذاتي المتقائل، ووهم السيطرة، والتقاؤل غير الواقعي (في صياغة البناء النفسي المتوازن لتلاميذ المرحلة الثانوية).
- تفتح آفاق بحثية جديدة أمام المتخصصين لدراسة المتغيرات النفسية الكفيلة بتحقيق التوازن بين "التوقعات الطموحة" و"الواقع الأكاديمي"، مما يساهم في تطوير نظريات التكيف المدرسي.
- دعم الصحة النفسية في المؤسسات التعليمية: تقديم حلول ميدانية للمؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات) لكيفية التعامل مع الضغوط الأكاديمية، من خلال تعزيز "المرونة النفسية" لدى الطلبة وتفعيل دور الأوهام الإيجابية كآلية دفاعية ضد الاكتئاب والقلق.



- محاولة تقديم نتائج علمية يمكن أن تفيد المختصين في المجال التربوي والنفسي في فهم سلوك التلاميذ وتوجيههم بشكل سليم.
- قلة الدراسات العربية، وخاصة المحلية، التي تناولت موضوع الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز الدور الإيجابي المحتمل للأوهام الإيجابية في دعم الثقة بالنفس والتخفيف من القلق.
- يسهم موضوع الدراسة باعتباره كآلية نفسية في دعم التوازن النفسي لدى التلاميذ، خاصة في مرحلة المراهقة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5- تحديد المصطلحات الاجرائية:

- الأوهام الإيجابية "Positive illusions" عرفها:

تايلور وبراون (Taylor & Brown, 1988): بأنها مجموعة مترابطة من الأوهام المتمثلة في التصورات الإيجابية غير الواقعية للذات، والإدراكات المبالغة فيها بالقدرة على السيطرة والضبط الشخصي، والتفاؤل غير الواقعي، إذ تعمل لخدمة مجموعة متنوعة من الوظائف المعرفية والوجدانية والاجتماعية. (Taylor & Brown , 1988, p. 163)

وقد عرفها كل من (McKay & Dennett, 2009) على أنها: "اعتقادات يتبناها الشخص وترتكز على أسس تصويرية ذاتية الطابع ومن غير الضروري تطابقها مع الواقع"، وما يجعل الاعتقاد ذات طابع وهمي ليس أنه مزيف بل لأنه يكمن في داخل بنية الشخص دون أرضية صلبة تسوغه. (Weinberg, 1994)



أما (نويل، 2011) فقد عرفها بأنها: تصورات يحملها الافراد عن أنفسهم بامتلاك الكفاءة المتكاملة ويستخدمها الافراد في مواقف الحياة الصعبة فيميل الأشخاص لإجراء تقييمات مناسبة وإيجابية بشكل غير واقعي عن أنفسهم وتقييم قدراتهم لتكون اعلى مما هي في الواقع على الرغم من معرفتهم بقدراتهم الحقيقية. (العبيدي، 2021، صفحة 52)

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ (عينة الدراسة) من خلال استجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية والتي تعكس قدرته على تقييم ذاته بشكل يفوق واقعه الحقيقي، وإيمانه العالي بالقدرة على التحكم في مجريات الأحداث المحيطة به، مع وجود نظرة تفاؤلية مفرطة تجاه مستقبله الدراسي والشخصي.

تلاميذ المرحلة الثانوية: هم التلاميذ المنتقلين من مرحلة التعليم المتوسط ويزولون دراستهم في المستوى الأول والثاني والثالث بثانوية ... في الموسم الدراسي 2025/2026.

6- الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الأوهام الإيجابية، يتضح وجود ندرة ملموسة في الجهود البحثية التي تناولت هذا المتغير على المستوى المحلي، مما يكشف عن فجوة معرفية يسعى البحث الحالي لسد جزء منها. وبالانتقال إلى المستوى العربي، نجد محاولات بحثية خجولة لكنها ثرية، ساهمت في وضع اللبنات الأولى لهذا البناء المعرفي، وفيما يلي عرض لأبرز تلك الدراسات:"الدراسات العربية:

أجرت (العيثاوي، 2020) دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وعلاقتها سمة الامل لدى الطلبة معرفة مستوى كلا من الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وسمة الأمل واثر كلا من التخصص والجنس في ذلك .ولتحقيق ذلك تم بناء مقياسي الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي والاعتماد على مقياس سنايدر للأمل طبقت على عينة قوامها (400) طالبا وطالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة أن : طلبة الجامعة يتمتعون بالأوهام الإيجابية بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس، وان طلبة



الجامعة يتمتعون بالتمثل العاطفي بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وأنهم يتمتعون بسمة الأمل بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس. أوضحت الدراسة ان العلاقة بين الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي كانت ذات دلالة إحصائية موجبة ، أما العلاقة بين الأوهام الإيجابية و سمة الأمل فكانت ذات دلالة إحصائية موجبة ، وإن العلاقة بين التمثل العاطفي و سمة الأمل كانت علاقة دالة إحصائية موجبة.

كما قامت العبيدي (2021).دراسة هدفت التعرف على الأوهام الإيجابية وكذا التعرف على الفروق في الأوهام الإيجابية بين الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة- غير متزوجة) والتخصص الدراسي (علمي-إنساني) والمرحلة الدراسية (ثاني-رابع)، تألفت عينة البحث من (120) طالبة من طالبات الجامعة-كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات، وتم تطبيق مقياس (الأوهام الإيجابية) الذي تألف من (27) فقرة، وقد أسفرت نتائج البحث عن: إن طالبات الجامعة لديهن درجة عالية من الأوهام الإيجابية، كما أظهرت وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية ولصالح الطالبات المتزوجات، في حين أظهرت عدم وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير التخصص الدراسي.وأخيرا وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الدراسية الرابعة.

وأیضا في دراسة (كريم، 2023). والتي هدفت الى دراسة الأوهام الإيجابية. وفق نموذج تايلور، ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء مقياس خاص بالأوهام الإيجابية مكون من (30) فقرة طبق على عينة بلغت (400) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية، تم اختيارهن بأسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب. وأسفرت النتائج عن: وجود ارتفاع في مستوى الأوهام الإيجابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وأجرت (خالد، 2024) بدراسة استهدفت معرفة الأوهام الإيجابية وعلاقتها بالتعافي النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ،وكذا معرفة مستوى كلا من الأوهام الإيجابية والتعافي



النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا أثر كلا من متغيري الجنس والسن في ذلك، ولتحقيق ذلك طبقت مقياسي الأوهام الإيجابية والتعافي النفسي على عينة قوامها (267) فردا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود مستوى مرتفع من الأوهام الإيجابية، كما أظهرت وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الذكور، في حين أظهرت وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير العمر ولصالح فوق 50 سنة .

وقام (مرشد، 2024) بدراسة استهدفت ويقتصر البحث الحالي على دراسة تشيء الذات لدى طلبة جامعة كربلاء للدراسة الأولية للمراحل الاربعة الاولى وكلا الجنسين (ذكور، اناث) ولكلا والتخصص (العلمي ن الأدبي)، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت مقياسي الأوهام الإيجابية وتشيء الذات على عينة قوامها (544) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يمتلكون اوهاما إيجابية أعلى من المتوسط، في حين لا توجد فروق في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغيري: الجنس والتخصص الدراسي.

وأجرى الباحثان (ثامر، 2025) دراسة استهدف التعرف على الأوهام الإيجابية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الجسدية لدى أساتذة الجامعة، وكذا قياس مستوى كلا من الأوهام الإيجابية و الكفاءة الذاتية الجسدية لدى أساتذة الجامعة وقد تكونت عينة البحث من (252) استاذًا جامعيًا، ومن كلا الجنسين، من جامعة (بغداد، العراقية، المستنصرية، القادسية، سامراء، تكريت)، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد تبني الباحثان مقياس الأوهام الإيجابية لـ (الحميداوي، 2021) والذي تكون من (30) فقرة، ومقياس الكفاءة الذاتية الجسدية لـ (المسعودي، 2022) وتكون من (22) فقرة، توصل الباحثان الى : أن أساتذة الجامعة يتصفون بمستوى عال من الأوهام الإيجابية والكفاءة الذاتية الجسدية.

الدراسات الأجنبية:

قام تايلور وبراون (1988م) بدراسة أكدت أن الأوهام الإيجابية تعد من السمات الطبيعية لدى الأفراد الأسوياء، حيث يميل الإنسان إلى تبني تصورات إيجابية عن ذاته وقدراته ومستقبله، وهو ما يساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق التوازن النفسي. كما بينت الدراسة أن هذه الأوهام تلعب دوراً مهماً في التكيف مع الضغوط الحياتية.

قام (Boyd-Wilson، 2000) حول: "هل نحتاج إلى الأوهام الإيجابية لتنفيذ خططنا؟ الوهم والمواجهة الأدائية (المواجهة الوسيطة)". أي الأوهام الإيجابية والتعامل الفعال وقد تكونت العينة (205) طالبا وطالبة في جامعة نيوزيلاندا بقسم علم النفس كلية الفنون التطبيقية، أظهرت النتائج أن درجات الأوهام الإيجابية لا علاقة لها بدرجات التكيف التي تركز على المشكلة وأظهرت اختبارات الفروق بين الجنسين أن الذكور يمتلكون أوهام إيجابية أكثر من الإناث. (مرشد، 2024، صفحة 234)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الأوهام الإيجابية، قمنا بمناقشة الدراسات السابقة وربطها بدراستنا الحالية حسب مايلي:

أولاً: من حيث الهدف:

سعت أغلب الدراسات التي تناولت الأوهام الإيجابية إلى التعرف على درجة الأوهام الإيجابية، مثل دراسة (العيثاوي 2025)، دراسة (العبيدي، 2021)، دراسة (نور وجبار، 2021)، ودراسة المصطفى (2024) دراسة (راقية ورافع، 2025) وأحيانا أخرى وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية. كما كشفت معظم الدراسات عن الفروق في مستوى الأوهام الإيجابية تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، السن).

أما دراستنا الحالية فهي تسعى للتعرف على مستوى الأوهام الإيجابية، والكشف عن الفروق في المتغيرات التالية: الجنس والسن، المستوى الدراسي، والشعبة.



ثانيا: من حيث العينة المستهدفة:

تتنوع وتباينت أنواع هذه العينات، حيث بلغ حجم أصغر عينة (120) طالبا وطالبة وذلك في دراسة (الجهادي، 2024) وبلغ حجم أكبر عينة (544) فئة الطلبة. وتراوحت أحجام بقية عينات الدراسات الأخرى بين حجمي عینتي هاتین الدراساتین.

كما تتنوع الدراسات من حيث مجموعاتها، فهناك عينات من الطلبة الجامعيين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة الثانوية، وذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن أغلب العينات للدراسات السابقة كانت في المجال الأكاديمي الجامعي. أما في دراستنا الحالية فقد انتقلت العينة مع مجال الدراسات السابقة وكانت من طلبة ثانويات مدينة المسيلة، وعددها (60) تلميذا.

ثالثا: من حيث الأدوات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الباحثين قاموا باستخدام أداة الاستبيان، لأنها لأنسب لمثل هذه الدراسات حيث قاموا ببناء أداة تقيس ذلك نظرا لقلة الأدبيات التي بحث في مجال الأوهام الإيجابية.

رابعا: من حيث النتائج المتوصل إليها:

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كما يلي:

- أثبتت كل الدراسات السابقة مستوى الأوهام الإيجابية مرتفعة، مثل: مثل دراسة (العيثاوي 2025)، دراسة (العبيدي، 2021)، دراسة (نور وجبار 2021)، ودراسة المصطفى (2024) ودراسة (الجهادي، 2024)، ودراسة (راقية ورافع، 2025).
- كما كشفت بعض الدراسات السابقة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغيري الجنس والسن مثل: دراسة (المصطفى 2024)، دراسة (Belinds, 2020).
- بينما أثبتت دراسات أخرى عدم وجود فروق في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغيري: الجنس والتخصص الدراسي مثل: دراسة (الجهادي، 2025).



- أما دراسة (العبيدي، 2021)، فقد أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغيري (التخصص، والمستوى الدراسي).
- أما دراسة نور وجبار (2023)، فهي الدراسة الوحيدة التي لم تدرس مستوى الأوهام الإيجابية من حيث المتغيرات الديموغرافية مطلقاً.

➤ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يكمّن تلخيص الفوائد التي حصلت عليها الطالبة الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في النقاط التالية:
- ألقت الدراسات السابقة الضوء على الحاجة الماسة إلى الدراسة الحالية في ضوء ندرة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تركز على دراسة الأوهام الإيجابية في مجال عام.
- ساعدت الطالبة الباحثة في اشتقاق فرضيات الدراسة الحالية.
- ساعدت الطالبة الباحثة في اشتقاق أداة الدراسة الحالية.
- أفادت الدراسات السابقة في تحديد منهج البحث الأكثر ملاءمة، والتصميم البحثي الملائم.
- أفادت الطالبة الباحثة في عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

7- الخلفية النظرية:

يعد موضوع الأوهام الإيجابية من التوجهات المعاصرة في علم النفس الإيجابي، والتي برزت كضرورة ملحة لطلبة المرحلة الثانوية لمواجهة الضغوط الأكاديمية المتزايدة وتحديات اختيار المسار المهني. في ظل هذا التطور، لم تعد "الواقعية الصارمة" كافية، بل ظهرت الحاجة إلى نمط من "القيادة الذاتية الإيجابية" التي تمكن الطالب من رؤية إمكاناته بنظرة تفاؤلية تفوق الواقع قليلاً.

وعليه سوف يتم التطرق في هذه الجزئية إلى ماهية الأوهام الإيجابية من خلال التعرف على مفهوماتها، خصائصها، أنواعها، نظريات المفسرة لها.



7-1- مفهوم الأوهام الإيجابية:

من الصعب في كثير من الأحيان تحديد تعريف جامع وشامل لمفهوم معين أو ظاهرة معينة فالأوهام الإيجابية فقد تنوعت تعريفات العلماء تنوعا كبيرا إلا أن هناك عدة تعريفات هادفة نذكر منها:

– **تعريف تايلور وبراون (Taylor & Brown, 1988):** يرى تايلور وبراون أن الأوهام الإيجابية هي: "معتقدات أو تصورات غير واقعية نسبيا يحملها الفرد عن ذاته أو عن مستقبله أو عن قدرته على التحكم بالأحداث، لكنها تساعده على التوافق النفسي والشعور بالسعادة". (Taylor, 1988)

– **تعريف شيلر (Scheier M. F., 1989):** عرفها بأنها: "نزعة الفرد إلى توقع نتائج إيجابية مستقبلية حتى في المواقف التي لا توجد فيها مؤشرات واقعية كافية". (Scheier, 1989)

– **تعريف واينبرغ (Weinberg, 1994):** الأوهام الإيجابية هي: "ميل الفرد إلى المبالغة في تقدير قدراته وإمكاناته مقارنة بالآخرين بصورة تمنحه الثقة والدافعية". (Weinberg, 1994)

– **تعريف عبد الخالق (2005):** يشير عبد الخالق إلى أن الأوهام الإيجابية: "أسلوب معرفي يتضمن نظرة متفائلة ومبالغا فيها نحو الذات والمستقبل، بما ينعكس على الصحة النفسية للفرد". (محمد، 2005)

– **تعريف الزعبي (2012):** هي: "تصورات إيجابية غير دقيقة نسبيا يتبناها الفرد حول ذاته أو ظروفه بهدف الحفاظ على التوازن النفسي ومواجهة الضغوط". (أحمد أ.، 2012)

7-2- أسباب الأوهام الإيجابية:

بناء على الأطر النظرية لنموذج تايلور وبراون (Taylor & Brown, 1988) وما تلاه من أدبيات علم النفس الإيجابي المعاصر، فإن الأوهام الإيجابية لدى المراهقين وتلاميذ المرحلة الثانوية لا تنشأ من فراغ، بل تتشكل نتيجة لشبكة متكاملة من الأسباب والدوافع النفسية، والنمائية، والبيولوجية، والاجتماعية التي يمكن تفصيلها وتأصيلها على النحو الآتي:

– **الدوافع الحمائية والدفاعية لمفهوم الذات:** تعمل الأوهام الإيجابية كآلية دفاعية معرفية (Cognitive Defense Mechanism) غير شعورية لحماية بنية مفهوم الذات (Self)



(Concept) من التهديدات الخارجية والضغوط الأكاديمية والاجتماعية. إن المبالغة النسبية في تقييم الكفاءة الشخصية تفيد كـ "مادة عازلة" أو مصد نفسي يمنع تسرب مشاعر العجز أو الدونية الناتجة عن الإحباطات والمقارنات البيئية اليومية داخل المدرسة؛ حيث يعد هذا الأسلوب المعرفي المتقائل متطلبا أساسيا لحفظ الصحة النفسية للفرد وصيانة كينونته أمام المنبهات السلبية والمحبطة في محيطه التربوي والاجتماعي. (محمد ا.، 2012، صفحة 114)

- **التكيف النفسي ومواجهة القلق وضغوط البيئة المدرسية:** تتبع الأوهام الإيجابية من نزعة معرفية وتكيفية فطرية تهدف إلى خفض مستويات القلق والتوجس من المستقبل. وفي البيئة الثانوية، حيث يتأرجح التلميذ بين متطلبات التحصيل ومخاوف الامتحانات وتحديد المسار المهني، تتدخل الأوهام الإيجابية (مثل التقاؤل المفرط) لتقلص حجم هذه المهددات. إن تبني هذه التصورات غير الواقعية نسبيا يعد مؤشرا حيويا للتوافق النفسي والشعور بالرفاهية (Well-being)، إذ يمنح التلميذ مرونة تحميه من الوقوف في شرك الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق الأكاديمي. (Taylor S. E., 1988, p. 197)

- **توليد طاقة الحافز والدافعية الموجهة نحو الإنجاز والهدف:** يرتبط تشكل الأوهام الإيجابية بوظيفتها الديناميكية في شحن طاقة الفرد وحثه على النشاط. فلو نظر تلميذ الثانوية إلى فرصه في النجاح أو التميز بنظرة واقعية صارمة ومجردة قد تحاصره لغة الأرقام والمعطيات الصعبة، فيصاب بالخمول والانسحاب؛ بينما يسهم الإيمان المفرط بالقدرات الذاتية (ووهم السيطرة) في رفع مستوى الدافعية. إن ميل الفرد للمبالغة في تقدير إمكاناته مقارنة بالآخرين يمثل وقودا نفسيا يمدّه بالثقة والدافعية العالية للمثابرة، وبذل الجهد، ومواجهة التحديات بصلاية مهارية عالية. (Taylor & Brown, 1994, p. 203)

- **النزعة التفاؤلية الفطرية وتوقع النتائج الإيجابية للمستقبل:** يرجع تبني المراهقين للأوهام الإيجابية إلى آلية التوقع المتقائل التي تلازم البناء النفسي للفرد عند استشراف الغد، فالطالب في هذه المرحلة النمائية الانتقالية يحتاج إلى صناعة سيناريوهات ودية لمستقبله الأكاديمي والشخصي لتجاوز غموض المرحلة الحالية؛ حيث تظهر لدى الفرد نزعة



مستقرة لتوقع مخرجات إيجابية ونجاحات مستقبلية، حتى وإن غابت المؤشرات الواقعية الكافية والمادية التي تدعم هذا التوقع في الوقت الراهن، مما يسهل من عملية مواجهة الضغوط الحياتية. (Scheier M. F., 1985, p. 1025)

- **التنشئة الاجتماعية وتفعيل آليات القيادة والتوازن النفسي:** تعزى الأوهام الإيجابية كذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية والتربوية والبيئية التي يتلقاها التلميذ، والتي تدفعه نحو تبني نمط من "القيادة الذاتية" الإيجابية للحفاظ على الاتزان الداخلي لمجابهة الأزمات، إن هذه التصورات الإيجابية غير الدقيقة تماما يتبناها الفرد كاستجابة وظيفية لمتطلبات البيئة، وبدعم من المحيط الاجتماعي الذي يثيب التعزيز الذاتي، مما يمكن التلميذ من صياغة توازن نفسي مرن يحميه من الضغوط، ويساعده في الحفاظ على هذا المتصل الإيجابي لنظريته باتجاه ذاته وظروفه. (أحمد ا.، 2012، صفحة 78)

بناء على الأطر النظرية لنموذج تايلور وبراون (1988) وأدبيات علم النفس الإيجابي، يمكننا استخلاص خصائص الأوهام الإيجابية وأنواعها لتكملة المبحث النظري في مذكرتك على النحو الأكاديمي التالي:

7-3- خصائص الأوهام الإيجابية:

تتميز الأوهام الإيجابية كبنية معرفية ونفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمجموعة من الخصائص الأساسية التي تحكم وظيفتها التكيفية، وأبرزها:

- **النسبية والاعتدال (Relativity):** لا تعني الأوهام الإيجابية الانفصال التام عن الواقع أو الدخول في حالة من الذهان، بل هي انحراف "نسبي" بسيط ومعدل عن الواقع الحقيقي نحو الجانب الإيجابي؛ فهي مبالغة ذكية تساعد على التكيف دون إضرار بالوظائف المعرفية الأساسية. (أحمد ا.، 2012، صفحة 81)

- **العمومية والشيوع (Universality):** أثبتت الأدبيات أنها سمة بشرية طبيعية وشائعة جدا لدى الأفراد الأسوياء، وليست مؤشرا على اضطراب نفسي، بل إن غيابها تماما وتبني "الواقعية



الصارمة" غالبا ما يرتبط بمؤشرات الاكتئاب) ما يعرف بالواقعية الاكتئابية Depressive Realism. (Taylor S. E., 1988, p. 194)

- **الوظيفية والديناميكية (Functionality)** : هي عملية معرفية نشطة وليست مجرد أفكار ساكنة؛ حيث تعمل كأداة لحماية الذات وتوليد الطاقة الدافعية وتوجيه سلوك التلميذ نحو التميز الأكاديمي وتجاوز الإحباطات اليومية. (الخالق، 2005، صفحة 116)
- **المرونة: (Flexibility)** تتسم بالقدرة على التمدد والتقلص بحسب طبيعة الموقف؛ ففي مواقف التخطيط المستقبلي تتسع مساحة التفاوض، بينما قد تتقلص قليلا لتفسح المجال لبعض الحذر عند مواجهة الامتحانات المصيرية.

7-4- أنواع الأوهام الإيجابية:

حدد نموذج تايلور وبراون (Taylor & Brown, 1988) ثلاثة أنواع أو أبعاد أساسية ومتربطة تتشكل منها الأوهام الإيجابية، وهي التي يبنى عليها مقياس الدراسة عادة:

- **التقييم الذاتي المبالغ فيه/المتفائل (Highly Positive Self-Evaluations)** : ويعني ميل تلميذ الثانوية إلى إدراك ذاته وقدراته وصفاته الشخصية بطريقة أكثر إيجابية مما هي عليه في الواقع المادي، وميله إلى تضخيم جوانب القوة لديه (كالذكاء، أو القدرة على الاستيعاب، أو القيادة) مقابل التقليل من شأن عيوبه أو نقاط ضعفه الأكاديمية مقارنة بنظرائه من التلاميذ.

- **وهم السيطرة أو التحكم الشخصي (Illusion of Control)** : وهو اعتقاد التلميذ غير الواقعي بامتلاكه القدرة العالية على التحكم والضبط الشخصي في مجريات الأحداث المحيطة به وتوجيه مستقبله الدراسي، وإيمانه بأن مآلات الأمور (كالنجاح في البكالوريا أو اختيار التخصص الجامعي) تخضع تماما لإرادته وتخطيطه الشخصي، متغافلا نسبيا عن دور العوامل الخارجية أو الصدفة. (Taylor S. E., 1988)

- **التفاؤل غير الواقعي (Unrealistic Optimism)**: ويتمثل في تبني التلميذ لتوقعات وريدية ومفرطة حيال مستقبله الشخصي والمهني، واعتقاده بأن الأيام القادمة تحمل له أحداثا إيجابية



فريدة (كالنجاح الباهر، الثروة، والمكانة الاجتماعية المرموقة)، وفي المقابل يميل إلى الاعتقاد بأن لديه حصانة خاصة تجعله أقل عرضة للمخاطر أو الإخفاقات التي قد يصاب بها الآخرون.

7-5- النظريات المفسرة للأوهام الإيجابية:

نظرية التكيف المعرفي لـ (Taylor & Brown, 1988) النظرية المعمقة: تنطلق هذه النظرية من فرضية ثورية دحضت بها المنظور النفسي التقليدي (الذي كان يربط الصحة النفسية بالواقعية الصارمة وإدراك الحقائق كما هي). حيث تؤكد "تايلور" أن المنظومة المعرفية البشرية السوية لا تعمل كمرآة تعكس الواقع بدقة موضوعية، بل تعمل كـ "مصفاة معرفية نشطة" تعيد صياغة الأحداث والوقائع بمسحة تفاؤلية واهمة لحماية البناء النفسي للفرد، خاصة في المراحل العمرية الحرجة كمرحلة المراهقة والتعليم الثانوي. (Taylor S. E., 1988, p. 193)

وتقوم نظرية تايلور المعمقة على ثلاثة محاور وثابت تفسيرية أساسية:

آلية بناء الأوهام الثلاثية (The Tripartite Structure): ترى تايلور أن الأوهام الإيجابية ليست فكرة عابرة، بل هي بناء ثلاثي الأبعاد يتشكل من: (التقييم الذاتي المتفائل، وهم السيطرة، والتفاؤل غير الواقعي). وتعمل هذه الأبعاد الثلاثة بشكل متآزر ومتكامل؛ فالأفراد الذين يمتلكون تقييماً مرتفعاً لذواتهم، يميلون تلقائياً إلى الاعتقاد بأنهم يمتلكون قدرة أكبر على التحكم في بيئتهم (وهم السيطرة)، وبالتالي يستشرفون مستقبلاً وردياً خالياً من العقبات (التفاؤل غير الواقعي). (أحمد م.، 2005، صفحة 118)

فرضية الواقعية الاكتئابية (Depressive Realism Hypothesis): لقد عمقت تايلور أطروحتها عبر مقارنة الأفراد الأسوياء بالأفراد الذين يعانون من درجات من الاكتئاب أو تدني تقدير الذات. وتوصلت إلى أن الأشخاص المكتئبين هم الأكثر "واقعية وموضوعية" في تقييم قدراتهم وفرص نجاحهم وفي إدراك حجم سيطرتهم الفردية على الأحداث، بينما الأسوياء (وتلاميذ الثانوية المتوافقين نفسياً) ينجحون بفضل امتلاكهم لهذه "التحيزات المعرفية الإيجابية"، مما يعني أن الأوهام الإيجابية بمثابة جدار صد وقائي يقي التلميذ من السقوط في شرك العجز المكتسب والواقعية السوداوية. (Taylor & Brown, 1988, p. 196)

الوظائف التكيفية الأربعة للأوهام الإيجابية: تفسر تايلور "عمق" هذه الأوهام من خلال النتائج والوظائف والمخرجات الإيجابية المباشرة التي تحققها للتلميذ في حياته اليومية والأكاديمية، والتي حصرتها في أربع وظائف رئيسية:



- تعزيز السعادة والرضا (Happiness & Well-being) : تساهم هذه الأوهام في خلق مزاج إيجابي عام وشعور داخلي بالرضا عن الذات والحياة الدراسية. (F, 1989, p. 1026)
- تقوية العلاقات الاجتماعية (Social Relationships) : الفرد الذي ينظر لنفسه ولمستقبله بإيجابية يكون أكثر إقبالا على الآخرين، وأكثر قدرة على كسب الصداقات والدعم الاجتماعي داخل الثقافة المدرسية.

- القدرة على الإبداع والإنتاجية (Productivity & Creativity) : يحرر وهم السيطرة التلميذ من الخوف من الفشل، مما يدفعه إلى المغامرة الفكرية والأكاديمية، ويبث فيه روح المبادرة والابتكار.

- المرونة ومواجهة الضغوط (Coping with Adversity) : تعمل هذه الأوهام كآلية تكيفية فعالة عند الأزمات (كالرسوب المؤقت أو صعوبة مادة دراسية)، حيث يرفض التلميذ الاستسلام للواقع الصعب معتمدا على مخزونه التقاؤلي غير الواقعي لاستئناف المحاولة. (الزعيبي، 2012، صفحة 85)

المنظور التكاملي لعلم النفس الإيجابي المعاصر: امتدادا لنموذج تايلور، جاءت أدبيات علم النفس الإيجابي لتؤصل هذه الأوهام باعتبارها استجابة دافعية وتكيفية؛ حيث يرى هذا المنظور أن الأوهام الإيجابية تمثل "أسلوبا معرفيا مستقرا (Cognitive Style)" يتبناه التلاميذ لردع القلق الناجم عن الغموض المستقبلي وصياغة خططهم التنافسية. وبناء على هذا التوجه، فإن الأوهام الإيجابية لا تعد تشوها معرفيا بقدر ما هي استراتيجية وظيفية غايتها الحفاظ على التوازن النفسي والدافعية الموجهة نحو الإنجاز الشخصي والرياضي والأكاديمي في مواجهة المهددات البيئية. (Weinberg R., 1994، صفحة 208)



خلاصة:

احتوى هذا الفصل الإطار العام للدراسة المتمثلة في طرح الإشكالية وتساؤلاتها وصولاً إلى فرضيات الدراسة ثم تحديد أهمية الدراسة والأهداف، ليتم بعدها تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً ثم عرض الدراسات السابقة ومناقشتها من حيث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات كما تم التطرق إلى الخلفية النظرية للأوهام الايجابية، وعلى ضوء هذا تم تحديد مفاهيمها، وعلى ضوء هذا تم تحديد مفهومها، وأسباب تشكلها الكامنة في الدوافع الحمائية لمفهوم الذات والتكيف مع ضغوط البيئة المدرسية، بالإضافة إلى استعراض أبرز خصائصها كالنسبية والمرونة، وتصنيف أنواعها المتمثلة في البناء الثلاثي لـ (التقييم الذاتي المتقائل، ووهم السيطرة، والتقاؤل غير الواقعي). كما تم تأصيلها من خلال النظريات المفسرة لها وعلى رأسها نظرية التكيف المعرفي لـ (Taylor & Brown)، والتي كشفت عن الوظائف التكيفية للأوهام الإيجابية في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية لدى المتعلمين.

وخلفية القول؛ فإن هذا الإطار النظري يمثل الركيزة الأساسية والمنطلق العلمي الذي تستند إليه الدراسة الميدانية الحالية، حيث يساهم في فهم الأبعاد النفسية والمعرفية للأوهام الإيجابية كآلية دفاعية وتكيفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهو ما سيتم التحقق منه ميدانياً من خلال تحليل استجابات أفراد العينة في الفصول التطبيقية القادمة.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-3- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة الأساسية.

3- حدود الدراسة الأساسية.

4- مجتمع الدراسة الأساسية.

5- أدوات الدراسة الأساسية.

6- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.

6-1 عينة الدراسة الأساسية.

6-2- خصائص الدراسة الأساسية.

7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

8- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعنا لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وتحديد الأساليب الإحصائية وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها الطالبة الكشف عن مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي القبالة بالمسيلة من وجهة نظرهم ، وقد تم تقسيم هذا الإجراء إلى جزأين:

الجزء الأول: يضم إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

الجزء الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات "الدراسات الصياغية" من منطلق أنها تساعد الباحث في صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة. (منسي، 2003، ص 61). كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من خصائصها السيكو مترية أي ثباتها وصدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر (عبي، 2011، ص 147).

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية هي خطوة مهمة سابقة للدراسة الأساسية وتتمثل أهدافها في:
- إلى الوقوف على أهم إجراء البحث في هذا الميدان، سواء من حيث جمع البيانات أو من حيث معالجتها وتحليلها، وكذا التقرب من أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم.
- حساب الخصائص السيكومترية الأولية (الصدق والثبات) لمقياس الأوهام الإيجابية للتأكد من كفاءته وصلاحيته قبل النزول الإمبريقي الموسع.
- تقدير الوقت المتوسط الزمني المستغرق للإجابة على فقرات المقياس من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية لتفادي مشكلات التعب أو الملل.
- رصد الكلمات المبهمة أو الصياغات اللغوية التي قد تحتمل التأويل وتعديلها لتتناسب الخصائص النمائية والمعرفية لأفراد العينة.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس في مرحلته الاستكشافية على عينة مصغرة قوامها 20 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من نفس المجتمع الأصلي للدراسة (تلاميذ التعليم الثانوي بالمنطقة). وقد حرصت الطالبة الباحثة على استبعاد هؤلاء الأفراد نهائيا من العينة الأساسية للدراسة اللاحقة، وذلك لضمان حياد الاستجابات وعدم تأثر العينة الكبرى بعامل الألفة والخبرة السابقة بالأداة.



1-3- نتائج وتطبيق الدراسة الاستطلاعية:

أظهرت التجربة الاستطلاعية تجاوبا إيجابيا وملحوظا من قبل التلاميذ، وتبين أن الصيغ التعبيرية لفقرات الأوهام الإيجابية واضحة ومفهومة. كما جرى تحديد زمن الإجابة بدقة؛ حيث تراوح بين 15 إلى 20 دقيقة، مما أكد جاهزية الأداة للانتقال إلى المرحلة الموالية.

2-منهج الدراسة الأساسية:

بناء على طبيعة الأهداف المسطرة والفرضيات المصاغة التي ترمي إلى الكشف عن مستوى الأوهام الإيجابية ورصد الفروق بين التلاميذ وفقا لمتغيرات ديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي)، تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي) ويعد هذا المنهج الأكثر كفاءة وملاءمة في البحوث النفسية والتربوية، كونه يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها كميا وكيفيا دون التدخل في إحداث وتغيير مجريات المتغيرات.

3-حدود الدراسة الأساسية:

تحدد الأبعاد الإجرائية والموضوعية للدراسة الميدانية ضمن الضوابط الحدودية التالية:

3-1-الحدود البشرية: تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمختلف أطوارهم وشعبهم الدراسية.

3-2-الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة ميدانيا داخل أسوار ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة، التابعة لولاية المسيلة.

3-3-الحدود الزمانية: جرت إجراءات البحث الميداني وتوزيع الأدوات خلال الموسم الجامعي/ الدراسي 2025 / 2026م.

4-مجتمع الدراسة الأساسية:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في الوعاء البشري الكلي الذي يضم جميع تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة، والمسجلين بانتظام في قوائم المؤسسة للموسم الدراسي الحالي، والذين يشتركون في الخصائص التربوية والظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

5- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

5-1- عينة الدراسة الأساسية:

العينة: نظرا لصعوبة التطبيق على المجتمع الكلي، تم سحب عينة ممثلة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ تعدادها الفعلي (60) تلميذا وتلميذة بـ "ثانوية لعويجي عمر" ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (60) تلميذا وتلميذة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5-2- خصائص عينة الدراسة الأساسية: تمثلت خصائص العينة الأساسية في البيانات الشخصية التالية:

أ- حسب متغير الجنس:

جدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	% 46.66
	أنثى	32	% 53.33
المجموع	02	60	% 100

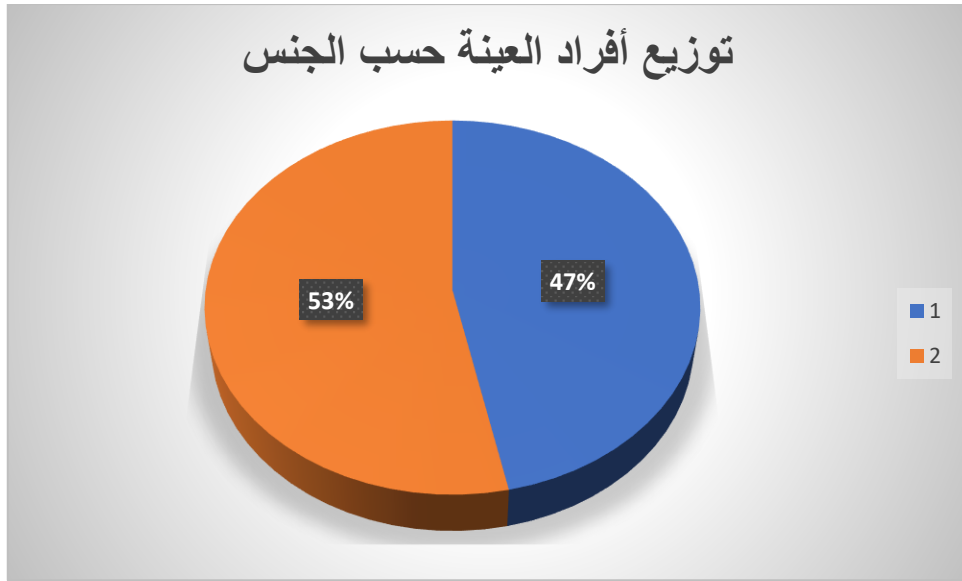
المصدر: من إعداد الباحثة.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن عينة التلاميذ يغلب عليها الصفات التالية:

1. نسبة 46.67% من أفراد عينة المجتمع تلاميذ (ذكور).

2. نسبة 53.33% من أفراد عينة المجتمع تلميذات (إناث).

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ وفقا لمتغير الجنس.



ب- حسب متغير المستوى الدراسي:

جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

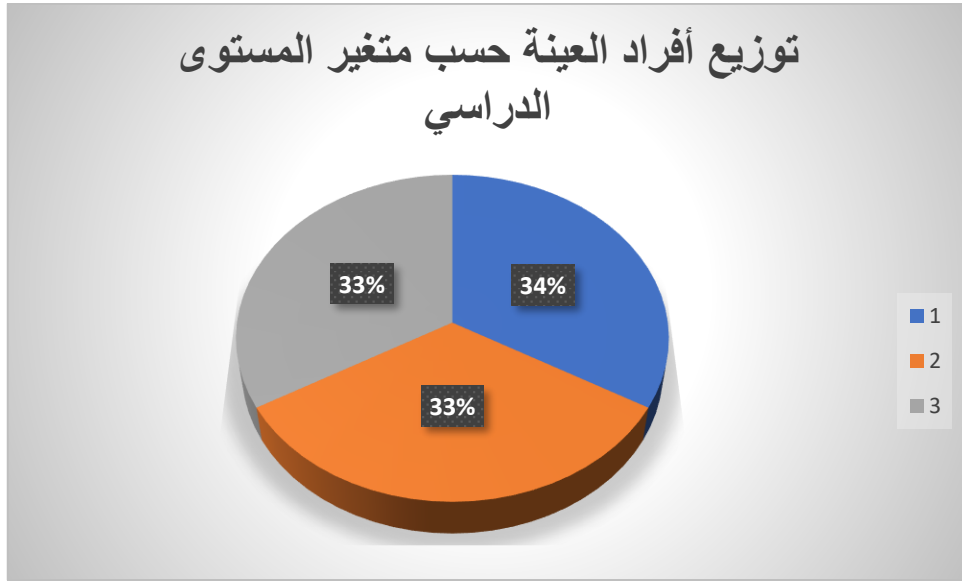
المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	سنة أولى ثانوي	20	33.33 %
	سنة ثانية ثانوي	20	33.33 %
	سنة ثالثة ثانوي (بكالوريا)	20	33.33 %
المجموع	03	60	100 %

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال ما سبق، يمكن القول أن عينة التلاميذ تتوزع بالتساوي تبعا للسنوات الدراسية على النحو التالي:

1. نسبة 33.33% من أفراد عينة المجتمع يدرسون بالسنة أولى ثانوي.
2. نسبة 33.33% من أفراد عينة المجتمع يدرسون بالسنة ثانية ثانوي.
3. نسبة 33.33% من أفراد عينة المجتمع يدرسون بالسنة ثالثة ثانوي (بكالوريا).

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ وفقا لمتغير المستوى الدراسي.



6- أدوات الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على مقياس الأوهام الإيجابية (Positive Illusions Scale) المصمم في ضوء أطروحات "تايلور وبراون (1988)" والبيئات العربية المشابهة. ويتألف المقياس في بنيته النهائية من (29) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد جوهرية ومتراصة سيكومتريا وهي: (التقييم الذاتي المتفائل، وهم السيطرة والتحكم الشخصي، والتفاؤل غير الواقعي)، حيث تتبع الأداة سلم تصحيح رباعي / ثلاثي يعبر فيه ارتفاع الدرجة الكلية عن مستوى عال من الأوهام الإيجابية لدى التلميذ المفحوص.

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد تفريغ البيانات الخام التي جُمعت ميدانيا، تم فحص الكفاءة القياسية للمقياس علميا لضمان معايير الصدق والثبات:

أ. الصدق: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول 3: مصفوفة ارتباطات العبارات بالدرجة الكلية لمقياس الأوهام الإيجابية (ن=20)

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
1ع	0.540*	17ع	0.580*
2ع	0.320**	18ع	0.669*
3ع	0.388*	19ع	0.644*
4ع	0.509*	20ع	0.644*
5ع	0.782**	21ع	0.612*
6ع	0.730*	22ع	0.755*
7ع	0.604*	23ع	0.633**
8ع	0.481*	24ع	0.562*
9ع	0.328*	25ع	0.317*
10ع	0.684*	26ع	0.612*
11ع	0.539**	27ع	0.564*
12ع	0.412*	28ع	0.395*
13ع	0.415*	29ع	0.489**
14ع	0.619**		
15ع	0.765*		
16ع	0.211*		

• الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05

• * الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01

التعليق على الجدول رقم 03:

تشير البيانات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (03) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الأوهام الإيجابية بالدرجة الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (alpha = 0.05) و (alpha = 0.01) ؛ حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط بين

(0.211) كأقل قيمة ارتباط للعبارة (16) و 0.782 كأعلى قيمة ارتباط للعبارة (5). وتعد جميع هذه القيم موجبة ودالة إحصائية، مما يؤكد على التماسك المنهجي والتجانس العالي والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهو مؤشر سيكومتري قوي على صدق بناء الأداة وصلاحياتها للمقياس.

ب. الثبات: تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتاسق الداخلي، والجدول الموالي يوضح القيمة المتحصل عليها:

جدول 4: يوضح قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الأوهام الإيجابية

المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
مقياس الأوهام الإيجابية	29	0.812

التعليق على الجدول رقم: (04)

يتضح من خلال القراءات الإحصائية للجدول أعلاه أن معامل "ألفا كرونباخ" للمقياس في صورته النهائية المكونة من (29) عبارة قد بلغ (0.812) وهي قيمة ثبات مرتفعة وممتازة (تتجاوز الحد المقبول تربويا وسيكومتريا 0.70)، مما يعطي مؤشرا دالا وقاطعا على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاتساق، الأمر الذي يجعله صالحا تماما للتطبيق الميداني في الدراسة الأساسية والاعتماد على نتائجه بأعلى درجات الثقة العلمية.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات المستقاة من الميدان واختبار فرضيات الدراسة، استعانت الطالبة الباحثة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بتطبيق المحكات والأساليب الإحصائية البارامترية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (%): لوصف وتبيان التوزيع الديموغرافي لخصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية (M) والانحرافات المعيارية (SD): لرصد مستويات الأوهام الإيجابية وترتيب درجات العينات.

- اختبار "ت" لعينة واحدة (Test-T Sample-One): للمقارنة بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمقياس (البالغ 72 درجة) لتحديد اتجاه المستوى العام.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Test-T Samples-Independent): للكشف عن الفروق الإحصائية المنسوبة لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way-One): للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات المنسوبة لمتغير المستوى الدراسي .

خلاصة الفصل:

نخلص في ختام هذا الفصل المنهجي إلى أن تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها الميدانية استلزم إرساء دعائم إجرائية صارمة؛ فبدءا بالخطوة الاستكشافية للدراسة الاستطلاعية التي أكدت ملائمة لغة الأداة وزمنها، ووصولاً إلى رسم الحدود البشرية والمكانية والزمانية للبحث، تمكنت الطالبة الباحثة من ضبط الإطار الإمبريقي للدراسة الأساسية داخل أسوار ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة. كما شكل اختيار المنهج الوصفي (التحليلي) وتطبيقه على عينة ممثلة قوامها (60) تلميذا وتلميذة خطوة محورية في حصر الظاهرة المدروسة، لاسيما بعد التأكد الحاسم من الكفاءة السيكمترية لمقياس الأوهام الإيجابية؛ حيث أظهرت مصفوفة ارتباطات "بيرسون" اتساقاً داخلياً وتجانساً بنيوياً متيناً لفقراته الـ (29)، وهو ما عززه مؤشر الثبات العام لـ "ألفا كرونباخ" والذي بلغت قيمته المستخرجة (0.812) مؤكدة قوة الأداة وصلاحياتها العالية للتطبيق الميداني. إن هذه الدعامات المنهجية والإحصائية المتكاملة، إلى جانب تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة عبر نظام (SPSS)، هي التي مهدت الأرضية الصلبة والأمنة علمياً للانتقال بالبحث نحو الفصل الموالي لعرض نتائج الدراسة الميدانية الأساسية ومناقشتها وتفسيرها سيكولوجياً وتربوياً.

الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

3- الاستنتاج العام

خاتمة

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

قبل تطبيق الأساليب الإحصائية لقياس الفرضيات يجب على الباحث أن يتأكد من طبيعة بياناته هل تتبع توزيع طبيعي أم لا ويعتبر هذا الشرط من أهم الشروط اللازمة في الاختبارات المعلمية، فإذا توفرت البيانات هذا الشرط نختار معاينتها هنا في الإحصاء المعلمي، أما إذا ثبت العكس تتم معالجتها وفق الأساليب اللامعلمية، وللتأكد من ذلك قمنا بحساب اختبار كولموجروف -سمير نوف واختبار شابيرو-ويلك والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 5: يوضح نتائج التوزيع اعتدالي للاستبيان.

المتغير	قيمة سميرو-نوف	اختبار شابيرو-ويلك	الدلالة الإحصائية
الأوهام الإيجابية	0.151	0.905	0.014

يتضح من الجدول أن قيم الدلالة الإحصائية لمتغير الأوهام الإيجابية أكبر من 0.05، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (اعتدالية)، وبالتالي تم الاعتماد على الاختبارات المعلمية في معالجة الفرضيات.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط ولتحقق من فرضية الدراسة تم استخدام (T.test لعينة واحدة وذلك لمعرفة درجة الفروق بين المتوسط المتحقق (المحسوب) في مستوى الأوهام الإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة من

تلاميذ ثانوية لعويجي عمر والمتوسط الفرضي (النظري) للمقياس ككل والذي بلغت قيمته (72) درجة والجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها:

جدول 6: يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمستوى الأوهام الإيجابية (ن=60)

المتغير	العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة المعنوية (Sig)	الدلالة الإحصائية
الأوهام الإيجابية	60	87.67	12.25	72	8.638	59	0.000	دال عند مستوى 0.01

من خلال قراءة الجدول رقم (05)، يلاحظ أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي النظري عند مستوى الدلالة 0.01؛ وبما أن متوسط العينة (87.67) أكبر بكثير من المتوسط الفرضي (72)، وقيمة "ت" المحسوبة (8.638) دالة إحصائية، فهذا يشير بصورة قاطعة إلى أن أفراد عينة تلاميذ الثانوية لديهم مستوى مرتفع من الأوهام الإيجابية.

واستكمالا لتحقيق هدف الفرضية وهو التعرف على مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ الثانوية، اعتمدنا على المدى الحقيقي للمقياس كما تم الاعتماد على المتوسط الفرضي، وبذلك يصبح طول الفئة هو 15 درجة، وعلى هذا الأساس تم تحديد ثلاث مستويات بالإضافة قمنا بحساب الوزن النسبي للتعرف على توزيع أفراد عينة تلاميذ الثانوية في كلا المستويين (علما أن الوزن النسبي يساوي تكرارات العينة على عدد العينة الاجمالي ضرب 100) وذلك حسب النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستويات الأوهام الإيجابية (ن=60)

المستويات	المدى	تكرار الأفراد (F)	الوزن النسبي (%)
المرتفع	87 - 102	50	83.33%
المتوسط	71 - 86	10	16.67%
المنخفض	55 - 70	00	00.00%
المجموع كلي	-	60	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (06)، نلاحظ أن أفراد العينة توزعوا بين المستويين المتوسط والمرتفع، ولكن الكتلة الكبرى والأغلبية الساحقة منهم تركزت في المستوى المرتفع بقيمة بلغت **83.33%**، يليه الاستجابات المتوسطة بنسبة **16.67%**، في حين انعدمت التكرارات تماما في المستوى المنخفض، مما يؤكد مخرجات الاختبار التائي بأن مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ الثانوية مرتفع من وجهة نظرهم.

عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)". وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Test-T Samples-Independent) والجدول الموالي يوضح المخرجات الإحصائية:

جدول 8: يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في الأوهام الإيجابية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
ذكور	28	82.89	14.71	1.89	58	0.063	غير دالة عند 0.05
إناث	32	90.09	9.18				

من خلال الجدول رقم (08)، يتبين أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (90.09) بإنحراف معياري قدره (9.18)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (82.89) بإنحراف معياري قدره (14.71). وبالرغم من وجود اختلاف ظاهري بسيط بين المتوسطين لصالح الإناث، إلا أن القراءة الإحصائية لقيمة "ت" المحسوبة البالغة (1.89) جاءت غير دالة إحصائيا، نظرا لأن مستوى الدلالة المرافقة لها (Sig) بلغت **0.063** وهي قيمة أكبر من عتبة الدلالة الاحتمالية المعتمدة (0.05). وعليه، لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى، مما يؤكد انعدام الفروق الإحصائية الجوهرية في مستوى الأوهام الإيجابية بين الذكور والإناث.

عرض نتائج الفرضية الثالثة (متغير المستوى الدراسي): تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوهام الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)". وللتحقق من صحة هذا الطرح، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way-One)، والجدول الموالي يوضح تفاصيل ذلك:

جدول 9: يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لمتغير الأوهام الإيجابية حسب المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	365.61	2	182.61	1.22	0.30	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	8496.10	57	149.05			
المجموع الكلي	8861.71	59				

تشير البيانات الإحصائية المدونة في الجدول رقم (09) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات التلاميذ حول متغير الأوهام الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؛ وذلك استناداً إلى قيمة "ف" المحسوبة البالغة (1.22) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كون قيمة مستوى الدلالة المعنوية (Sig) بلغت (0.30) وهي أكبر بكثير من (0.05). وبناءً على ذلك، نعلن عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

2. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

أظهرت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) أن مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جاء مرتفعاً؛ حيث تبين أن المتوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة قد بلغ (87.67)، وهي قيمة تفوق بكثير المتوسط الفرضي النظري للمقياس البالغ (72)، وبانحراف معياري قدره (12.25). كما عزز التوزيع الفئوي

للأوزان النسبية هذه النتيجة بتمركز الثقل الأكبر للتلاميذ في "المستوى المرتفع" بنسبة ساحقة بلغت (83.33%).

وتتفق هذه النتيجة ميدانيا مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في البيئة العربية والتربوية، كدراسة العبيدي (2021) ودراسة الجهادي (2024)، والتي أكدت وجود توجه عام لدى العينات الطلابية نحو امتلاك أوهام إيجابية تفوق المتوسط النظري للمقاييس المستعملة.

ويعزى الارتفاع الملحوظ في مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية "لعويجي عمر" بالمسيلة-حسب الأدبيات السيكولوجية لنظرية التكيف المعرفي لتايلور وبراون (1988, Brown & Taylor)- إلى الدور الوظيفي الحمائي الذي تلعبه هذه الأوهام في البناء النفسي للمفحوصين. فالمراهق في الطور الثانوي يواجه جملة من الضغوط الأكاديمية المستمرة والمخاوف المرتبطة بالمستقبل المهني والتعليمي (خاصة رهان امتحان البكالوريا)، وتتدخل الأوهام الإيجابية بأبعادها الثلاثة (التقييم الذاتي المتفائل، وهم السيطرة والتحكم، والتفاؤل غير الواقعي) كآلية دفاعية تكيفية غير شعورية.

هذه الآلية تمكّن التلميذ من تضخيم قدراته الذاتية وتوقع سيناريوهات نجاح وريفة تتجاوز الاحتمالات الواقعية الموضوعية، مما يعمل كـ "مصد سيكولوجي" يمتص القلق ويمنع تسرب الإحباط أو تدني تقدير الذات، وبالتالي يمنح التلميذ طاقة دافعية إيجابية للاستمرار والتحصيل الدراسي وسط بيئة تنافسية.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

التي تبين من خلال مخرجاتها الإحصائية في الجدول رقم (08) عدم تحققها؛ حيث لم تكن الفروق دالة إحصائيا كون قيمة مستوى الدلالة المعنوية سجلت (0.063) وهي أكبر من العتبة الاحتمالية (0.05)، مما يعني تساويا حقيقيا في النزعة نحو تبني الأوهام الإيجابية بين الجنسين بالرغم من الاختلاف الظاهري البسيط في المتوسطات الحسابية المقدرة بـ (90.09) للإناث و (82.89) للذكور.

وتتفق هذه النتيجة تماما مع دراسة الجهادي (2024) التي أشارت إلى انعدام الفروق بين الجنسين في الأوهام الإيجابية، وتتكامل مع الأطر النظرية التي تعتبر الأوهام الإيجابية خصيصة نمائية ملازمة للمرحلة العمرية مستقلة عن الجنس.

ويعود التفسير السيكولوجي لتساوي الذكور والإناث في مستويات الأوهام الإيجابية إلى أن البيئة المدرسية والمجتمعية المعاصرة في الجزائر تفرض ضغوطا وتحديات أكاديمية متكافئة على الجنسين على حد سواء؛ فالتلميذ والتلميذة كلاهما يواجهان رهان التحصيل الأكاديمي، وبناء الهوية، والتطلع المستقبلي وتجنب الإحباط المدرسي. هذا التماثل في التحديات والظروف داخل ثانوية "لعويجي عمر" جعل الآليات التكيفية المعرفية والدفاعية (التقييم الذاتي المتقائل، وهم السيطرة، والتفاؤل غير الواقعي) تعمل بشكل متكافئ لدى كلا الجنسين كاستراتيجية نفسية مشتركة لخفض القلق وتأمين التوازن النفسي اللازم للنجاح.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في الجدول رقم (09) عدم تحقق هذه الفرضية؛ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (1.22)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى العتبة المعتمدة (0.05) كون قيمة مستوى الدلالة المعنوية المرافقة لها (Sig) قد سجلت (0.30)، وهي أكبر بكثير من (0.05)، مما يؤكد تماثل متوسطات الاستجابة بين الأطوار الثلاثة.

وتتفق هذه النتيجة تماما وبشكل مثالي مع ما توصلت إليه الباحثة العبيدي (2021) في دراستها المرجعية، والتي أكدت فيها استقرار مستويات الأوهام الإيجابية عبر المستويات الدراسية المختلفة.

ويعزى غياب الفروق بين المستويات الدراسية (أولى، ثانية، وثالثة ثانوي) إلى أن الأوهام الإيجابية تمثل "أسلوبا معرفيا وبنائيا ثابتا نسبيا" (Style Cognitive) يلزم الشخصية السوية، لاسيما في مرحلة المراهقة التي يمر بها جميع تلاميذ الثانوي على حد سواء. فالظروف الفيزيائية والمناخ التعليمي داخل ثانوية "لعويجي عمر" موحد، والتحديات النمائية المرتبطة بإثبات الهوية والتطلع إلى المستقبل والبحث عن القبول الاجتماعي هي قواسم سيكولوجية مشتركة يتقاسمها تلميذ السنة الأولى مع زميله في السنة النهائية (البكالوريا). بناء على ذلك، تظل الحاجة الوظيفية للأوهام الإيجابية ثابتة ومستمرة لتأمين التوازن النفسي للمراهق بغض النظر عن تدرجه في الأطوار التعليمية.

3. استنتاج العام:

توصلت الدراسة إلى أن:

1. مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة من وجهة نظرهم مرتفعة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستي الراهنة والموسومة بـ "مستوى الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة بالمسيلة من وجهة نظرهم، أظهرت النتائج أن مستوى الأوهام الإيجابية جاء مرتفعاً، مما يدل على أن العمليات المعرفية والآليات الدفاعية دوراً كبيراً في تحريك السلوك الإنساني ودفعه إلى القيام بالكثير من التصرفات والسلوكيات التكيفية التي تنعكس إيجاباً على صحة الفرد النفسية والبيئة التي يعيش فيها.

والضغوط الأكاديمية والنفسية المؤدية إلى قلق الامتحانات والمستقبل من العوامل التي تهدد الصحة النفسية والتوازن السيكولوجي للإنسان عموماً وللتلميذ في الطور الثانوي خصوصاً، إذ تعرض أمنه النفسي للخطر.

لذا يستوجب علينا كباحثين وعاملين في مجال الصحة النفسية التربوية والعيادية الاهتمام بهذا الموضوع بتقديم دراسات علمية حول موضوع "الأوهام الإيجابية في الوسط المدرسي" للبحث في الأساليب المعرفية المؤدية إلى تعزيز التفاعل والسيطرة الذاتية، وتكون هذه الدراسات بمثابة آليات وقائية تقدم حلولاً عملية للجهات المسؤولة لتوجيه هذه النزعة التفاعلية بشكل سليم وتسخير جميع الإمكانيات لتفعيلها وتطويرها لدى التلاميذ.

وعليه في ضوء النتائج المتوصل إليها، وللاستفادة من الدور الوظيفي والتكفي للأوهام الإيجابية في البيئة التربوية، ننقدم بالحزمة التالية من التوصيات الموجهة للقائمين على قطاع التربية والتعليم وعلم النفس التربوي:

- تفعيل دور الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي: ضرورة قيام مستشاري التوجيه المدرسي بالثانويات باستثمار الأوهام الإيجابية (خاصة التقييم الذاتي المتفائل والتفائل بالمستقبل) كآليات دفاعية تكيفية لدى التلاميذ، وتوجيهها لدعم دافعية الإنجاز الأكاديمي، لاسيما لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية كالبيكالوريا.

- تصميم برامج تدريبية لتعزيز المرونة النفسية: إعداد ورشات عمل ودورات تدريبية دورية للتلاميذ تتمحور حول مهارات "التفائل الأكاديمي" والتعزيز الذاتي، لمساعدتهم على امتصاص القلق المدرسي وبناء مصداق نفسية ضد الإحباط.

- الاهتمام بالدعم النفسي لفئة الذكور: نظرا لظهور مستويات أوهام إيجابية (تفاؤلية) لدى الذكور أقل نسبيا من الإناث، يوصى بتبني استراتيجيات إرشادية خاصة بالذكور لرفع دافعيتهم وثقتهم بقدراتهم نحو التحصيل الأكاديمي الطويل المدى.
- توجيه المعلمين لأساليب التعزيز الإيجابي: حث الأساتذة والمؤطرين التربويين على الابتعاد عن أساليب التخويف من الفشل الأكاديمي، وبدلا من ذلك، تبني لغة تربوية تدعم "وهم السيطرة الإيجابي" لدى التلميذ، مما يمنحه شعورا بالقدرة على التحكم في مساره الدراسي وتجاوز الصعوبات.
- توفير مناخ مدرسي إيجابي وموحد: بما أن المتغير لا يختلف باختلاف الشعب أو المستويات، يوصى بتوحيد الأنشطة السيكو-تربوية والثقافية داخل المؤسسة لضمان استفادة جميع التلاميذ من بيئة محفزة تدعم الصحة النفسية والتكيف المعرفي الجماعي.
- استكمالا لهذه المحطة العلمية، وفتحاً لآفاق بحثية جديدة أمام الطلبة والباحثين في معاهد العلوم الاجتماعية وعلم النفس، نقترح إجراء الدراسات التالية:
- إجراء دراسة مقارنة لمستوى الأوهام الإيجابية بين تلاميذ الطور الثانوي وطلبة الطور الجامعي لمعرفة مدى استقرار هذا الأسلوب المعرفي عبر المراحل النمائية والتعليمية المختلفة.
- بحث العلاقة الارتباطية بين الأوهام الإيجابية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل: (المرونة النفسية، دافعية الإنجاز الأكاديمي، أو الرضا عن الحياة) لدى مراهقي المدارس الثانوية.
- إجراء دراسة عيادية أو إرشادية لبحث "الحدود الفاصلة" بين الأوهام الإيجابية التكيفية (السوية) والأوهام السلبية الانهزامية، وتأثير ذلك على الكفاءة الذاتية المدركة.
- دراسة الأوهام الإيجابية وعلاقتها بقلق الامتحان واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى تلاميذ أقسام البكالوريا (السنة الثالثة ثانوي).
- بناء وتصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي مستند إلى أبعاد الأوهام الإيجابية وتطبيقه ميدانيا لمعرفة أثره في خفض حدة التسرب المدرسي أو الاندفاعية لدى المراهقين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد، محمد مصطفى عبد الخالق. (2005). علم النفس الإيجابي: التطورات المعاصرة وتطبيقاتها في الصحة النفسية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- أحمد الزعبي. (2012). علم النفس الإيجابي. دار الفكر.
- الجهادي، عمار مرشد. (2024). تشيئ الذات وعلاقته بالأوهام الإيجابية لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، 16(3).
- الزعبي، أحمد. (2012). علم النفس الإيجابي. دار الفكر.
- الزعبي، أحمد محمد. (2012). المرونة النفسية والآليات المعرفية للتكيف عند المراهقين (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- المصطفى، إيمان خالد. (2024). الأوهام الإيجابية وعلاقتها بالتعافي النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(37).
- راقية، حسن علوان، ورافع، زينة ثامر. (2025). الأوهام الإيجابية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الجسدية لدى أساتذة الجامعة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع (92).
- زينة عبد المحسن العيثاوي. (2020). الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وعلاقتها بسمه الأمل لدى طلبة الجامعة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(4).
- عبد الخالق، أحمد محمد. (2005). الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية.
- عفرأ إبراهيم خليل العبيدي. (2021). الأوهام الإيجابية لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (جامعة الكوفة)، 15(28).
- محمد عبد الخالق أحمد. (2005). الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية.
- نور، نادية حامد، وجبار، حيدر كريم. (2023). الأوهام الإيجابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق نموذج تايلور. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 62(2).

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Boyd-Wilson, B. M. (2000). Do we need positive illusions to execute our plans? Illusion and performative coping Wellington. New Zealand Journal of Psychology New Zealand Psychological Society, 29(1).
- F, S. M. (1989). Optimism, coping, and health. Journal of Personality and Social Psychology, 57(6).
- McKay, R., & Dennett, D. (2009). The evolution of misbelief: From positive illusions to adaptive delusions. Behavioral and Brain Sciences, 32(6), 493-510.
- R. S Weinberg .(1994) .Goal setting and performance in sport and exercise: The role of positive illusions .Journal of Applied Sport Psychology.(2)6 ،
- S, W. R. (1994). Foundations of sport and exercise psychology. Human Kinetics.
- Scheier, M. F. (1985). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology, 4(3), 219-247.
- Scheier, M. F. (1989). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology Lawrence Erlbaum Associates, 4(3), 219-247.
- Scheier, M. F. (1989). Optimism, coping, and health. Journal of Personality and Social Psychology.
- Taylor , D., & Brown , S. (1988). Illusion and well-being: A social psychological perspective on mental health. Psychological



Bulletin , American Psychological Association, 103(2), 193–210.

Taylor, S. E. (1988). Illusion and well-being: A social psychological perspective on mental health. Psychological Bulletin.

Taylor, S. E. (1988). Illusion and well-being: A social psychological perspective on mental health. Psychological Bulletin, 103(2).

Taylor, S., & Brown, J. (1994). Positive illusions and well-being revisited: Separating fact from fiction. Psychological Bulletin. American Psychological Association, 116(1), 21–27.

Weinberg, R. S. (1994). Foundations of sport and exercise psychology. Human Kinetics.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

سنة ثانية ماستر

تخصص: علم النفس العيادي

في إطار اعداد مذكرة تخرج ماستر علم النفس العيادي بعنوان: "الأوهام الإيجابية لدى تلاميذ ثانوية

في ضوء بعض التغيرات"

دراسة حالة تلاميذ ثانوية لعويجي عمر ببلدية أولاد عدي لقبالة

نرجوا منكم الاطلاع على هذا الاستبيان والإجابة على أسئلته قدر المستطاع وشكرا.

إشراف الأستاذة:

د/ نوال بوضياف

إعداد الطالبة:

- جميات أميرة



ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X)

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الجنس () ذكر () أنثى

السن سنة

() سنة أولى ثانوي

المستوى الدراسي () سنة ثانية ثانوي

() سنة ثالثة ثانوي

() علمي

الشعبة

() أدبي

المحور الثاني

ترقيم	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	ارى نفسي الاجمل من الآخرين				
2	اشعر انني محبوب من الجميع				
3	اشعر ان قدراتي أفضل من الآخرين				
4	اشعر بأن وجودي مع الآخرين يرفع معنوياتهم				
5	لدي القدرة على انجاز ما اقرره				
6	اعتقد ان كل من حولي يرغب بمشورتي				
7	امتلك تصرفات ومواقف مثاليه				
8	انا موضع كل التقدير والاحترام				
9	مكانتي الاجتماعية تفوق الآخرين				



10	اثق بأنني قدوة للآخرين				
11	أستطيع السيطرة على قرارات من حولي				
12	بإمكاني العمل في أي مجال يتطلب مني				
13	امتلك القدرة على تغيير الأوضاع الى الافضل				
14	لدي القدرة على تحدي زملائي في المهام التي تكلف بها				
15	لدي شعور بالعظمة				
16	أستطيع مواجهة مشكلاتي وحلها بنفسني				
17	أفضل القيام بالأعمال لوحدي دون مساعدة الآخرين				
18	بإمكاني العمل باستمرار دون اخفاق				
19	اعتقد بأن الأمور لا تسيير على ما يرام بدوني				
20	أجد في نفسي القدرة للتحكم في أمور حياتي				
21	تتقاءلي بالحياة غير محدود				
22	اشعر بأنني بعيد عن المصائب				
23	اثق أن كل ما اخطط له يتحقق				
24	تساعدني رغباتي القوية في تحقيق ما اريد				
25	اتخيل ان مستقبلي مشرق				
26	اتوقع حدوث احداث ايجابية كثيرة في حياتي				
27	أستطيع الحصول على أي شيء اتمناه				
28	المستقبل لا يحمل لي ألا النجاح				
29	اشعر ان المستقبل يحمل لي مفاجآت سارة				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

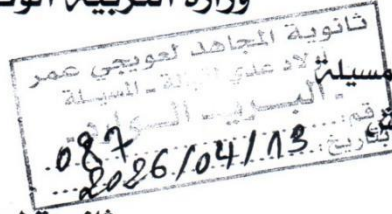
مدير التربية

إلى

السيد : مدير

ثانوية لعويجي عمر بلدية - اولاد عدي لقبالة -

(للإعلام والتنفيذ)



مديرية التربية لولاية المسيلة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 2026/419

demsila.sfi@gmail.com

الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث المدرسة جامعة محمد بوضياف كلية
العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس تحت رقم/2026 بتاريخ/2026
يرخص للطالبة (ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الازدياد	رقم التسجيل	التخصص
01	جميات اميرة	2000/08/25	212135092080	علم النفس العيادي
موضوع الدراسة				الأوهام الايجابية لدى طلبة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات

بالدخول :

إلى المؤسسة المذكورة أعلاه خلال فترة الممتدة من: 2026/04/12 إلى غاية نهاية الموسم الدراسي باستثناء فترة الفروض

والاختبارات وأيام العطل .

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استقلال المعلومات المتحصل عليها خلال الترخيص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزمة عمل لفائدة المترشحين من طرف المسئول الأول عن المصلحة
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المصلحة .

ع / مدير التربية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

المسيلة في:

الرقم: / ق.ع.ن / ك.ع.إ.ج / 2025

استمارة اختيار الموضوع والموافقة على الإشراف - ماستر - 2026/2025

الشعبة: علم النفس (X) علوم التربية () شعبة الأرطفونيا ()

التخصص: علم النفس العيادي (X) علم النفس العمل () إرشاد وتوجيه () أرطفونيا ()

فريق البحث:

الرقم	الاسم و اللقب	رقم التسجيل	الفوج
01	جميات أميرة	212135092025	02
02			
03			
04			

موضوع المذكرة:

الأوصاف النفسية لدى طلبة التكوين في حوض بحوض
المبتعثين إلى فرنسا...
أولاد عدي لقيال
اسم ولقب المشرف: ...

الرتبة: أستاذ مساعد () أستاذ محاضر () أستاذ التعليم العالي (X)

أقر بأنني اطلعت على العنوان وأوافق على الإشراف، والتزم بالمتابعة من خلال تخصيص أوقات أسبوعية للطلبة.

موافقة وامضاء المشرف: ...

رأي اللجنة العلمية: مقبول () يعدل () مرفوض () مكرر ()

ملاحظة: يمنع التشطيط، وأي تغيير يطلال الموضوع، أو المشرف ينبغي إعلام الإدارة بذلك في الأجل المحددة.

رئيس القسم

مسؤول فريق الاختصاص

رئيس اللجنة العلمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حيمات أميرة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20 90 44 115

والصادرة بتاريخ: 21 - 03 - 2023

عن دائرة: أول د عدي لقيالة - المسيلة -

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس العيادي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: الأومام الإيجابية لدى متدّ ثنائوية لوجي

ع نأو د عدي لقيالة - المسيلة -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 31 ماي 2026

إمضاء المعني



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الأولاد والبنات الإيجابية لدى طلبة الرتبة الثانية في قسم لغات الأجنبيات

إعداد الطلبة:

1- مياس أميرة رقم التسجيل: 212135092080
2- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبي: علم النفس التخصص علم النفس العيادي
إشراف: نوال بوضياف الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

مواصفة
مواصفة